منطقة بريد عدن وحصاد مثمر

ازدياد عدد المكاتب البريدية في العديد من مديريات المحافظة

أتت الوحدة اليمنية بإنجازات عظيمة مباركة كان لوزارة الاتصالات شرف حيازة النجاح والسبق على الوزارات الأخرى وذلك يبدو لنا مما هو حاصل الآن من تطور خدمة الاتصالات اللاسلكية والخدمات البريدية.. ومن تلك الإنجازات كانت تقسيم البريد إلى مناطق في العام ١٩٩٠م إلى منطقة بريد عدن، صنعاء، الأمانة، تعز، حضرموت، وكل منطقة لها فروعها من المكاتب البريدية التابعة لها..

وللمزيد من الايضاح التقينا الأخ/ عبدالعظيم القدسي مدير عام منطقة بريد عدن وأجرينا معه هذا اللقاء:

أجرت اللقاء/ نبيلة عبده محمد

خدمات بريدية -عصرية

في البداية أشار الأخ / عبدالعظيم القدسي إلى أن منطقة بريد عدن كانت من أبرز المشاريع التي تقع على عاتق وزارة الإتصالات منذ تأسيس الوحدة المباركة وتم تأسيسها في ذلك العام.

أما عن أهمية الخدمات البريدية فقد أوضح أنها تأتي مواكبة لعصر التكنولوجيا والسرعة وإزاء ذلك صار لابد من تسهيل كافة الخدمات التي يتطلبها المواطن لتسيير شؤون حياته وبأقل التكاليف وبزمن قياسي ويعتبر البريد بما يقدمه من خدمات الطريقة الأضمن والأسهل والأسرع لتلبية احتياجات المتعاملين معه..ونتيجة لأهمية هذه الخدمات فإننا نلحظ تزايداً مستمراً في عدد مكاتب البريد في مختلف المناطق البريدية وكذلك ازدياد عدد الجمهور المتردد على هذه الخدمات البريدية، علماً أن المكاتب الرئيسية تعمل على مدار الأيام حتى أيام الإجازات والعطل الرسمية في سبيل تلبية خدمة المواطن.

خدمات بريدية متعددة

أما عن الخدمات البريدية التي أصبحت تقدم للمواطن فقد تحدث الأخ/ مدير مكتب بريد عدن قائلاً: "الخدمات البريدية التي تقدمها منطقة بريد عدن متعددة ومتنوعة وجميعها تخدم المواطن بصورة طيبة وتحقق الفائدة وأهمها صرف رواتب موظفي بعض المؤسسات الحكومية عن طريق الحساب الجاري الحكومي ونحن نأمل مستقبلاً أن تشمل هذه الخدمات كافة المؤسسات الحكومية.. ومن هذه الخدمات خدمة الفواتير(المياه-الكهرباء-التليفون الثابت-النقال-سبيستل-يمن موبايل) وخدمة الريال الإلكتروني-التوفير البريدي، والممتاز والتي صار لها طلب كبير في الفترة الأخيرة.. وكذلك البريد المادي والمسجل وخدمة طوابع البريد.

إنجازات تخص الشأن البريدي

أوضح أنه منذ عام 1990م أخذت وزارة الاتصالات على محمل الجد ضرورة الاهتمام بالشأن البريدي من حيث زيادة عدد المناطق البريدية ومكاتب البريد التابعة لها من اجل تسهيل خدمة المواطن ولتكون مواكبة لعصر التطور التكنولوجي الحديث وإيضاح ذلك في الجدول أدناه وهي مشاريع تم الانتهاء من بنائها وافتتاحها في سبتمبر 2007م في محافظة عدن وهي تابعة للمنطقة البريدية المركزية منطقة بريد عدن.. (جدول (1)

إنجازات أخرى

أوضح الأخ مدير عام منطقة بريد عدن أن هناك إنجازات أخرى تحققت في هذه الخدمة مثل :- توصيل معاشات بعض المتقاعدين المسنين والمعاقين إلى منازلهم في مديرية صيره وكذا إلى دار المسنين في الشيخ عثمان..

كما تم مؤخراً تجديد وتأهيل الصناديق البريدية العمومية الموجودة في شوارع محافظة عدن..

مشاريع مستقبلية

هناك مشاريع مستقبلية نحن بصددها فيما يخص الشأن البريدي ضمن إستراتيجية تنفيذ المشاريع الاستثمارية لعام 2008م ويتوقع الانتهاء من تجهيز مكتب بريد الجامعة في يونيو 2008م وكذا تم بناء استراحة ومركز تدريب منطقة بريد عدن(بريد خورمكسر وبناء مكتبي بريد البساتين والممدارة وكذلك هناك مكتب بريد فرزة القاهرة المتوقع تنفيذ بنائه في عام 2008م.

صعوبات نأمل اجتيازها

لكل عمل صعوبات يعاني منها، ولكن من حسن حظنا أننا في منطقة بريد عدن لا نعاني من صعوبات كثيرة كما وضحت نتيجة لتجاوب الأخ/ وزير الاتصالات وقيادة الهيئة في حل الصعوبات الكبيرة التي تواجهنا.

ولكننا نعاني حالياً من صعوبات على سبيل المثال:

السيارات البريدية أصبحت قديمة جداً ونحن بأمس الحاجة إلى أربع أو خمس سيارات جديدة من اجل تسهيل الخدمات البريدية أكثر..

إضافة إلى أننا نأمل صيانة بعض المكاتب البريدية... ونحن على ثقة في تجاوب الأخ/ وزير الاتصالات وقيادة الهيئة كما عهدناهم.

وختاماً نشكركم ونشكر صحيفتكم 14 أكتوبر على نزولها وتلمسها كثيراً من الهموم.

من الخدمات البريدية صرف الرواتب وسداد الفواتير وخدمة الريال الإلكتروني

المسلسل	اسم المشروع	موقعه	مكونات المشروع
1	مكتب بريد نشام الضالع	الضالع	مكتب بريد

المشاريع التي تم الانتهاء من بنائها خلال 2006م وحتى 2007م وتم افتتاحها في محافظة الضالع التابعة لمنطقة بريد عدن..

في محافظة لحج التابعة لمنطقة بريد عدن

المسلسل	اسم المشروع	موقعه	مكونات المشروع
1	مكتب تدريب ن صبر	لحج /صبر	مكتب بريد

في محافظة شبوه التابعة لمنطقة بريد عدن

المسلسل	اسم المشروع	موقعه	مكونات المشروع
1	تطوير وتحسين مكتب بريد عتق	شبوة / عتق	مكتب بريد

في محافظة أبين التابعة لمنطقة بريد عدن

المسلسل	اسم المشروع	موقعه	مكونات المشروع
1	مبنى بريد لودر	أبين / لودر	مركز تدريب واستراحة
2	تطوير وتحسين مكتب بريد موبة	أبين / موبة	مكتب بريد
3	مكتب بريد أبين العلم	أبين	مكتب بريد

المسلسل	اسم المشروع	موقعه	مكونات المشروع	مصدر التمويل
1	مبنى بريد مركز تدريب منطقة عدن	خورمكسر	مركز تدريب واستراحة	حكومي
2	مكتب بريد الممدارة	الممدارة	مكتب بريد	حكومي
3	مكتب بريد البساتين	البساتين	مكتب بريد	حكومي
4	مكتب بريد الشعب	الشعب	مكتب بريد	حكومي

مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية المراوعة :

أكثر من 21 إلف طالب وطالبة و 28 ٪ نسبة التحاق الفتاة

تكتسب العملية التعليمية أهمية كبرى في إعداد جيل الغد المشرق جيل البناء والتنمية لذا نجد الشعوب المتقدمة يعود تقدمها إلى نجاح العملية التعليمية والتي هي أساس البناء والتنمية والعكس صحيح ومن هذا المنطلق تسعى بلادنا نحو تحقيق آمال الشعب نحو غدٍ مشرق وضاء من خلال إعداد جيل سليم الفكر والعلوم النافعة و انتشار ومن هذا المنطلق كان إنتشار المرافق التعليمية بمراحلها المختلفة في سهول ومدن كافة محافظات الجمهورية.

١٤ أكتوبر زارت إدارة التربية والتعليم بمديرية المراوعة والتقت الأستاذ الفاضل / محمد محمد زيلع مدير إدارة التربية والتعليم بالمديرية والذي أجاب عن الأسئلة بصدر رحب.. فإلى حصيلة اللقاء.

الحديدة/ احمد الكاف

التعليم حاضر ومستقبل الشعوب

فعن أهمية العملية التعليمية في حاضر ومستقبل الشعوب قال: أرحب بصحيفة 14 أكتوبر أجمل ترحيب وأهنئ رائد الصحافة اليمنية الأستاذ/ احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة المؤسسة رئيس التحرير على النجاح الكبير في قيادة المؤسسة وتطوير الصحيفة وملحقاتها المتعددة (مشاعل، الهدف، لميس، روافد) كما اشكر هيئة التحرير على ماحققوه من نجاح كبير في المجال الصحفي مادة وخراجاً يواكب تطورات العمل الصحفي والإعلامي الهادف وأبارك لكم ثقة رئيس مجلس الإدارة بتكليفكم بإدارة مكتب المؤسسة بالحديدة .

إما عن أهمية العملية التعليمية فلاشك أن الشاعر قد صدق حين قال:

لا يعتلي شعب إلى أوج العلا مالم يكن بانوه من أبنائه

ومن هذا المنطلق تكتسب العملية التعليمة أهمية كبرى في بناء جيل اليوم رجال الغد المتسلح بالعلم والمعرفة فلا تنمية بدون علم ومعرفة ولا علم بدون علم وأساتذة أكفاء ومرافق تعلمية بدون وسائل علم حديثة على أسس علمية ووسائل وتقنيات ترسخ المفاهيم والمهارات العملية لبناء الأجيال لهذا تعد العملية التعليمية أساس بناء الشعوب ونهضتها وطبعاً الحديث عن أهمية التعليم لا يتسع له المجال عبر كلمات أو أسطر واكتفي بالتعبير عن دور العملية التعليمية في البناء والتنمية بإحدى عبارات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله عند وصفه للتعليم بقوله :

التعليم أداة فاعلة للتغيير الوطني الشامل.

دور فعال

وعن ماشهدته العملية التعليمة بالمديرية خلال فترة المجالس المحلية قال: لعبت تجربة المجالس المحلية دوراً اساسياً في البناء والتنمية وأسهمت اسهاماً فعالاً في إيجاد بنى أساسية لمعظم المرافق الخدمية ومنها قطاع التعليم الذي شهد نمواً كبيراً خلال الفترة من 2001م وحتى اليوم وما تزال مسيرة المجالس المحلية متواصلة ففي قطاع التعليم بالمديرية تحقق تنفيذ 43 مرفقاً تعليمياً خلال فترة المجالس المحلية مقارنة بعدد المشاريع التعليمية المنجزة خلال عهد الثورة وحتى عام 2000م وبتوضيح أكثر بلغ عدد المشاريع المنجزة في المديرية خلال الفترة من 62 /2000م 19 مشروعاً تعليمياً فيما بلغ إجمالي المشاريع المنجزة خلال الفترة من 2001-2007م 43 مشروعاً تعليمياً.

وعن إجمالي عدد المدارس والطلبة بالمديرية خلال العام الدراسي الحالي قال: بلغ إجمالي الملتحقين بالتعليم بمختلف مراحله خلال العام الحالي 2007 /2008م 21125 طالباً وطالبة منهم 19600 طالب وطالبة بالتعليم الأساسي و1525 طالباً وطالبة بالتعليم الثانوية بقسميه العلمي والأدبي، أما إجمالي المدارس فبلغ 66 مدرسة منها 61 مدرسة أساسية و5 ثانوية طبعاً مدارس مختلطة أي فترة ذكور وفترة إناث وبالتوضيح إجمالي المدارس الأساسية للذكور 4 مدارس و5 مدارس أساسية خاصة بالإناث و52 مدرسة مختلطة أي فترة ذكور وفترة إناث إضافة إلى مدرستين إعدادي وثانوي.

وعن نسبة التحاق الفتاة بالتعليم خاصة بمدارس الريف حقيقة ونظراً للظروف الاجتماعية كانت نسبة التحاق الفتاة بالتعليم في مدارس الريف تكاد لا تشكل شيئاً وتشجيعاً ودعماً لتعليم الفتاة ارتفع عدد الملتحقات من الفتيات بالتعليم تدريجياً خلال السنوات الماضية وعموماً تقدر نسبة التحاق الفتاة بالتعليم في الريف بحوالي ٪28 من إجمالي الملتحقين بالتعليم خلال العام الدراسي الحالي 2007/2008م.

10مشاريع جديدة

وعن المشاريع المنفذة خلال عام 2007م والجاري تنفيذها قال: بلغ إجمالي المشاريع التعليمية المنفذة خلال عام 2007م 8 مشاريع وهناك مشروعان قيد التنفيذ.

اعتماد 34 مدرسة

وعن المشاريع التعليمية المعتمدة خلال الخطة الحالية قال:

ضمن البرنامج الاستثماري للمجلس المحلي خلال الخطة الثلاثية أدرجنا 34 مدرسة منها ماهو مبنى جديد ومنها إضافة وترميم ومنها ترميم وهذه المشاريع حتى الآن لم تحدد سواءً المشاريع المركزية أو المحلية لكن جاري الآن تسويق هذه المشاريع على الصناديق والجهات المانحة لتقيدها، وحتى إجراء هذا اللقاء تدخل الصندوق الاجتماعي للتنمية باعتماد تنفيذ عدد من المدارس منها مدرسة الإمام الجويني بقرية الكوكبية ومدرسة قتيبة بقرية المسابيع ومدرسة الرشاد بابطور وكذلك تدخل مشروع الإشغال العامة بتنفيذ أربعة مبانٍ وهي من ضمن خطة المجلس المحلي بالمديرية.

جودة التحصيل العلمي

وعن المعامل والوسيلة التعليمية كأهم وسيلة لإنجاح العملية التعليمية قال: الوسائل التعليمية سواءً معامل أو أجهزة عرض مرئية لها أهمية كبيرة في تحسين جودة التحصيل العلمي وتساعد المتعلم على استيعاب المادة العلمية والتعليمية وفهمها بدلاً من حفظها والمديرية حصلت على ثلاثة معامل حديثة لمدارس نسيبة والنصر بالقطيع وخوله للبنات وهذا نعتبره انجازاً مهماً جداً للمديرية لان خطة الوزارة حالياً تزويد المدارس الثانوية فقط بالمعامل والمديرية بها خمس مدارس ثانوية فبالنسبة للمدارس الثانوية متوفرة فيها المعامل عدا ثانويتي ومدرسة كمران ولكنها قديمة أما الوسائل التعليمية الأخرى غير متوافرة بمدارس المديرية- وتخلو المدارس من الوسائل التعليمية الهامة عدا بعض الرسوم الحائطية أما أجهزة العرض المرئية غير متوافرة بمدارسنا عدا مدرسة نسيبة الثانوية بها مركز تعليم يستفاد منه لعرض أفلام تعليمية لطالبات المدرسة وطلاب وطالبات المدارس القريبة.

أنشطة علمية ورياضية وثقافية

وعن الانشطة المدرسية الصفية واللاصفية قال:الانشطة المدرسية الصفية واللاصفية مهمة جداً ونحن نولي هذه الانشطة اهمية كبرى وهناك العديد من الانشطة التي تم تنفيذها في عدد من مدارس المديرية منها:

-النشاط الرياضي على مستوى مدارس المديرية وعلى مستوى المحافظة حيث شاركت مدارس المراوعة في دوري كرة القدم لمدارس المرحلة الثانوية لعام 2004/2005م.

-المسابقات العلمية المنهجية على مستوى المديرية والمحافظة وكذا المسابقات الثقافية لمدارس المرحلة الثانوية وكذلك المشاركة في إقامة المعارض السنوية في المحافظة

-المسابقات في حفظ وتلاوة القرآن

-المشاركة في الاحتفالات بالأعياد الدينية والوطنية.

صعوبات عديدة

وعن الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية بالمديرية قال:

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه العمل في إدارة التربية والتعليم بالمديرية منها عدم وجود مبنى للإدارة مستقل وأهم من ذلك وصول الكتب المدرسية إلى مخازن المحافظة على دفعات وهذا يكلف الكثير وكذا عدم توفر الأثاث المكتبية ونقص في تجهيز مقر الإدارة التعليمية وارتفاع تكاليف المواصلات للمشاركين في المسابقات العلمية وعدم كفاية المخصصات أن لم تقل عدمها.

-المعامل والمختبرات والوسائل التعليمية أساس لإنجاح العملية التعليمية.

-اعتماد 34 مدرسة ضمن البرنامج الاستثماري للمجلس المحلي

ضحايا الأخطاء الطبية مسؤولية من ؟

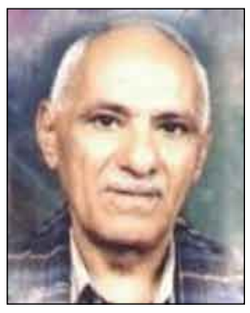

مصطفى شاهر

في العدد رقم (14008) الصادر بتاريخ يوم الأربعاء 30 يناير 2008 م من صحيفة 14 اكتوبر في الغراء وفي صفحة (متابعات) رقم (4) تحديداً , استوقفني وشدني تحقيق صحفي مهم , حمل عنوان : (ضحايا الأخطاء الطبية مسؤولية من ؟) 14 اكتوبر تحقق في قضية أدت إلى فقدان أرواح بريئة) وهو أي التحقيق موسوم باسم (أحلام الحملي) ،، وبمجرد نظرتي واطلاعي على مضمون هذا العنوان ، وقبل الولوج في قراءة المحتوى التفصيلي لما أعقب العنوان ومعرفة مضمونه الوارد في سياقه العام ، وجدت نفسي في تفاعل المعني به بصورة مباشرة اوغير مباشرة كون التساؤل الذي حملته الفقرة الأولى من العنوان وهو : ضحايا الأخطاء الطبية مسؤولية من ؟ تساؤل يعنيني كأحد ضحايا هذه الأخطاء الطبية ، وإن كنت ضحية بصورة اقل من الضحايا الذين تطرقت إليهم وتناولتهم التفاصيل المتضمنة بالتحقيق بشأنهم

وما أود تأكيده هنا هو إنني من خلال ما واجهته وتعرضت له في واقعتين عشتهما ، أولهما حدثت لي في الشهر الثالث (مارس) من العام المنصرم 2007 م ،وثانيهما في منتصف الشهر الأخير ديسمبر من العام نفسه والانعكاسات المرضية والحياتية التي تكبدت معاناتهاوتأثيراتها نتيجة الأخطاء الطبية التي تعرضت لها في كل من الواقعتين المنفصلتين في مجرياتهما وتفاصيلهما , وما زلت أعيش تحت وطأتهما , فأنني من خلال ذلك أرى أن ما تناوله التحقيق المشار إلية , يشكل إثارة عبر هذه الصحيفة الغراء , لقضية مهمة لها تأثيراتها الخطيرة على المواطنين الأبرياء الذين يتحولون , على ذمة مرتكبي هذه الأخطاء الطبية في بعض المستشفيات والمراكز والعيادات الطبية والصحية الخاصة والعامة على حد سواء , إلى ضحايا منهم ممن عرفوا وربما ما خفي منهم كان أعظم .. ومن هنا سيظل السؤال المطروح هو : ضحايا الأخطاء الطبية مسؤولية من ياترى ؟ .. واين الجهات الرقابية من ذلك ؟ .